

يصل الى جناب ملا محمد جعفر ليكون ناظراً الى منظر الأكبر

هو الله البهي الأبهي

ان يا جعفر فاخرق حجبات الوهم لأننا اخرقناها بسطان من عندنا و قدرة من لدنا و انا المقتدر على ما اشاء و انا القادر العليم الحكيم ثم افتح عيناك ثم انظر الى كلمات ربك تالله لن يعادل بحرف منها كل ما خلق بين السموات و الأرضين دع الدنيا و ما عليها في ظلك ثم اخرج عن خلف السبحات باسراق مبين ثم فكّر في نفسك بأنك لو تكفر بتلك الآيات فبأي حديث يثبت ايمانك بالله المهيم العزيز القدير اياك ان لا يحجبك الرياسة عن ذكر ربك الرحمن الرحيم قم على خدمة الله و ضع رجلك على رأس الملك ثم اسرع الى شاطئ الأمر في هذه البقعة المباركة التي تنطق ذراتها بأنه لا اله الا انا العزيز الجميل طير بخوافي القدس عن الأسماء و ملكوتها ثم عن الصفات و جبروتها ثم ادخل مقعد الأمن مقرّ الذي يوقد فيه النار من سدرة ربك العزيز المختار و هذا ما قدرناه لك ان انت من العارفين هل تستغنى بالكأس و ما فيها عن غمرات هذا البحر الأعظم تالله هذا لا ينبغي لك لأننا قدرنا لك مقام قدس كريم تالله من يتنفس بنفس وحده في هذا الأمر ليكون خير له عن كنايز السموات و الأرض و هذا تنزيل من لدن عزيز حكيم هل بعد ظهور الله ينفع احداً شيء لا فونفسى العليم الخبير كسر اصنام التقليد و ان تجد في نفسك من ضعف فاستقدر باسمي الغالب القدير و ان لن تؤمن بالله و آياته اياك ان لا تنكرها ثم خذ يد الضرب عن امر الله المهيم الغالب المحيط تالله أنك لو تلتفت الى الأشياء بسمع الفطرة لتسمع من كل الذرات ما سمع اذن الكليم و تشهد بأنه لا اله الا هو و ان هذا لسultan القدم قد استقرّ على عرش عظيم ان يا اسمى تالله لا انطق عن الهوى بل الروح ينطق في صدري ان هي من عندى بل من لدن مقتدر قدير خف عن الله الذي خلقك و سواك و لا تنكر ما ثبت به ايمانك بالله ربك و رب العالمين اسمع ما وصيت به في الألواح و لا تدع حكم الله عن ورائك و لا تكن من الغافلين ذق من كوتر البقاء عن يد البهلاء و لا تحرم نفسك عن حرم الخلد و لا تكن من المحتجين قل يا معشر العلماء من ملا البيان أ تفعلون كما فعلوا علماء الفرقان حين الذي اشرق جمال الأمر باسمه العليّ العليم تالله هذا ظلم منكم على الله بارئكم و يشهد بذلك كل فطن بصير اياك ان لا تلتفت الى الدنيا و زخرفها فسوف يفنى الملك و يبقى وجه ربك العزيز الجميل كذلك القى الروح عليك من آيات الأمر لعل تشهد قدرة ربك و تكون من الموقنين

و ان ورد عليك الذي سمى بأحمد ذكره بذكر من لدنا لعل يجذبه نفحات الفضل و يقربه بالله العزيز الكريم قل يا عبد انا وصيياك حين خروجك عن تلقاء العرش بأن لا تتكلم الا على الصدق الخالص و لا تستر جمال التوحيد بحجاب الوهم و التقليد و أنك تركت امر الله و كنت من التاركين ان يا عبد فاجعل محضرك محضر الانصاف و العدل ثم تفكّر بما آمنت به بالله العزيز القدير و أنك ان وجدت ما آمنت به بين يدي العبد هذا اذا لا تكفر بآيات ربك و لا تكن من الممترين و ان يقول احد هذه الآيات ما نزلت على الفطرة كما قالوا و ما استحياوا عن الله الذي خلقهم و خلق كل شيء و بذلك بكت عيون العظيمة و هم ما استشعروا في انفسهم و كانوا من الفرحين قل تالله يا قوم ان هذا لهو الذي بأمر من قلمه قد خلقت فطرة كل نفس و فطرة السموات و الأرضين اذا قام روح القدس تلقاء العرش و يقول يا ملا البيان خافوا عن الله و لا تقولوا ما يحترق عنه افئدة المقرّبين تالله انى و من فى الفردوس الأعظم خلقنا بارادة من هذا الجمال تالله حينئذ يطوفون فى حوله اهل ملا الأعلى ان انتم من الناظرين و من دون ذلك ان تريدوا ان يستشرق شمس الحق عن افق فجر منير اذا فاجمعوا من الذين اوتوا الفرقان و من دونهم من كل ملل اخرى ثم اقرؤوا ما عندكم و ما نزل من جبروت البقاء من لدن منزل عليم و ان وجدوا الفرق بينهما اذا انتم على امر من الأمر لا فوالذي نفسى بيده لن يجد الفرق الا انفس المشركين تالله ان روح الأعظم شق ثيابها بما ورد على مظهر نفس الله من عبادته المستضعفين قل يا قوم الى متى تكونن واقفاً على ارض الاشارات فاصعدوا عن هذا المقام ثم استبلغوا ببلوغ

الأمر لعلّ تكوننّ من البالغين و من طهّر شمّ الانصاف عن زكام البغضاء ليجد رايحة الحقّ من هذه المرسلات كما يجد رايحة
فارة المسك و يكون من الموقنين كذلك علّمتاك و الهمتاك حبّاً لك ان اقبلت فلنفسك و ان اعرضت فانّ ربّك لغنيّ عن
العالمين و الحمد لله محبوبى و محبوب العارفين

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳۱ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر